

جائزة الشيخ زايد للكتاب: الصيني "تشونغ جي كون" شخصية العام الثقافية



ابوظبي - أعلنت الأمانة العامة لجائزة الشيخ زايد للكتاب اليوم أسماء الفائزين في الدورة الخامسة للجائزة للعام 2010-2011 في فروع شخصية العام الثقافية، التنمية وبناء الدولة، الآداب، الترجمة، أدب الطفل، في حين حُجبت الأربعة فروع الأخرى "المؤلف الشاب، النشر والتوزيع، الفنون، أفضل تقنية في المجال الثقافي لعدم استيفاء المشاركات الشروط والمعايير المطلوبة

فقد اختارت الهيئة الاستشارية للجائزة المستشرق تشونغ جي كون من جمهورية الصين الشعبية شخصية العام الثقافية، تقديراً لما قدمه لأكثر من نصف قرن في حقل تعليم اللغة العربية والترجمة والدراسات العلمية في اللغة العربية في دول شرق الأقصى.

وتعقيباً على فوز تشونغ قال الاستاذ راشد العريمي الأمين العام لجائزة الشيخ زايد للكتاب: "إن إنجازات الأستاذ تشونغ تشهد له بأحقيقته باللقب، بالإضافة الى كونه شخصية بارزة على الصعيد الأكاديمي والثقافي والأدبي، فقد أثرى تشونغ المكتبة العالمية بمؤلفات وتراجم تعكس جوهر الأدب العربي الأصيل وتحمله الى دول الشرق الأقصى بأسمى رسائل الحوار الحضاري."

ويشغل تشونغ العديد من المناصب أهمها أستاذ بكلية اللغة العربية في معهد اللغات الأجنبية التابع لجامعة بكين وعضو الجمعية الصينية للأدب الأجنبية ورئيس جمعية دراسات الآداب العربية وعضو جمعية دراسات الشرق الأوسط ونائب رئيس لجنة الآداب والفنون بجمعية الترجمة الصينية ونائب رئيس لجنة الثقافة بجمعية الصداقة الصينية العربية وعضو إتحاد الكتاب الصينيين وعضو شرفي بإتحاد الكتاب العرب.

كما أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب عن أسماء الفائزين بفروعها الأخرى، ميرزة انجازاتهم الثقافية والأدبية، وهم:

- فرع التنمية وبناء الدولة - د. عبدالرؤوف سنو من لبنان، عن كتاب "حرب لبنان 1975-1990 تفكك الدولة وتصعد المجتمع" (مجلدين)، وذلك لما امتاز به الكتاب من توثيق دقيق للمرحلة التاريخية التي تناولها بالدرس، و التي تمتد من عام 1975 إلى عام 1990، ولما عرضه من تشخيص علمي دقيق يكشف الأسباب العميقة لتفكك بئى الدولة بفعل آثار التمزق الإجتماعي، وما يتبعه من انحلال التركيبية الاقتصادية والثقافية.

- فرع الآداب - د. محمد بن الغزواني مفتاح من المغرب، عن كتاب "مفاهيم موسعة لنظرية شعرية (اللغة-الموسيقى- الحركة)، حيث اعتبرت الهيئة الاستشارية الكتاب دراسة موسوعية جمع فيها المؤلف بين الوصف والتحليل والاستنباط، وذلك بمنهج علمي دقيق استند فيه المؤلف إلى مقومات العلوم الصحيحة والعلوم اللسانية وعلم النفس وعلم الموسيقى، وهو جهد يسعى به صاحبه الى صياغة نواة مركزية لنظرية مستقلة في الشعر يربطها بتفسير الظواهر في الكون.

- فرع الترجمة - د. محمد زياد يحيى كبة من سوريا، عن كتابه "الثروة واقتصاد المعرفة" (المترجم من اللغة الانجليزية من تأليف ألفين وهايدي توفلر)، يعالج الكتاب إشكالية جوهرية أصبحت تحكم آليات التفكير الإنساني الحديث، يُعد المؤلف حجة في مجال إختصاصه، كما يعدّ كتابه مرجعا ضروريا في هذا الحقل المتشعب، وقد وفق المترجم في نقل

روح الكتاب وتقديم مضامينه بسلاسة وانسياب مع حرص شديد على الوفاء بأمانة الأفكار.

- فرع أدب الطفل - د. عفاف طبالة من مصر، عن كتاب "البيت والنخلة"، قصة تقدم خطاباً أدبياً متطوراً يخرج عن السائد في كتابة أدب الأطفال؛ إذ يحاول الكاتب ترك مساحة للقارئ في مرحلة المراهقة يعيد فيها النظر في كثير من الموجودات حوله، وقد نجح الكتاب بأسلوبه السردي القصصي في فتح آفاق من الخيال تسمح لقارئه بأن يتلمس تفسيرات عقلية تكمل أحاسيسه الوجدانية والروحية".

قيمة الجائزة

وسيتلقى الفائز بلقب شخصية العام الثقافية جائزة مقدارها مليون درهم إماراتي (ما يعادل 272,242 ألف دولاراً أو 215.007 ألف يورو)، بالإضافة الى ميدالية ذهبية تحمل شعار جائزة الشيخ زايد للكتاب وشهادة تقدير. أما الفائزين في الفروع الأخرى فيحصلون على 750 ألف درهم (أي ما يعادل 204,182 ألف دولار 161,255 ألف يورو، بالإضافة الى ميدالية ذهبية تحمل شعار جائزة الشيخ زايد للكتاب وشهادة تقدير.

عمل المحكمين والهيئة الاستشارية

وقد جاء إعلان الفائزين بعد مداوات مستفيضة بين الهيئة الاستشارية واللجنة العليا للجائزة في ضوء النتائج النهائية للجان التحكيم التي نظرت في أكثر من 715 ترشياً موزعين في فروع الجائزة التسعة تسلمتها الجائزة في دورتها الخامسة. وكانت قد تكونت 9 لجان تحكيمية للنظر في الاعمال المرشحة لهذا العام وتضم اللجان التحكيمية متخصصين في مجالات فروع الجائزة المتعددة.

كما وأعلن العربي عن قرار الهيئة الاستشارية لجائزة الشيخ زايد للكتاب بحجب كل من فرع أفضل تقنية في المجال الثقافي وفرع المؤلف الشاب وفرع الفنون وفرع النشر والتوزيع وعلق قائلاً: "إنطلاقاً من حرص جائزة الشيخ زايد للكتاب على رفع مستوى الكتابات المرشحة وتحقيقها للاهداف المنشودة إرتأت الهيئة الاستشارية أن الأعمال المقدمة هذا العام في الفروع الأربعة المذكورة لم تستوف الشروط العامة للجائزة في ذات الفرع مما أدى الى حجبها".

ما يلي نبذة عن الفائزين بالدورة الخامسة لجائزة الشيخ زايد للكتاب 2010-2011

المستشرق تشونغ جي كون

عمل تشونغ بمنصب عدة شملت رئاسة تحرير مجلة "تاريخ الآداب الشرقية" و"ألف ليلة وليلتان" و"تاريخ الأدب العربي الحديث" وغيرها. وله العديد من الكتب التي ترجمها، كان أهمها "ميرامار" للكاتب المصري الراحل نجيب محفوظ، و"في بيتنا رجل" لإحسان عبد القدوس، و"فتافيت امرأة" للشاعرة الكويتية سعاد الصباح، و"ألف ليلة وليلة" بالإضافة قصائد مختارة لجبران خليل جبران وغيرها العديد.

الدكتور عبدالرؤوف سنو

عبد الرؤوف سنو من مواليد بيروت عام 1948، تحصل على شهادة الدكتوراة في فلسفة التاريخ من جامعة برلين الحرة عام 1982. وهو عضو الوفد الدولي لمراقبة الانتخابات الألمانية عام 2009 شغل منصب عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية من عام 2001-2004 ثم حاز عضوية الهيئة الاستشارية للمعهد الألماني للأبحاث الشرقية بألمانيا من 2008- إلى الآن.

لدى الدكتور عبدالرؤوف سنو عضوية العديد من الهيئات الدولية والمحلية أبرزها "عضوية الوفد الدولي لمراقبة الانتخابات الألمانية" و "عضوية مجلس أمناء مؤسسة الدراسات والتنمية والعيادة التربوية ببيروت". كما أنه حاز على العديد من الأوسمة والدرع أبرزها "وسام الاستحقاق من رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية" و "درع الأساتذة المؤلفين من الجامعة الحديثة للإدارة والعلوم". صدر للدكتور العديد من الكتب المنشورة منها "حرب لبنان 1975-1990 : تفكك الدولة وتصدع المجتمع" و "ألمانيا والإسلام في القرنين التاسع عشر والعشرين" و "دولة البحرين : تاريخ العرب الحديث والمعاصر للمرحلة الثانوية" و "المصالح الألمانية في سوريا ولبنان 1841-1901"

الدكتور محمد مفتاح

الدكتور محمد مفتاح من مواليد 1942 بالدار البيضاء بالمغرب، حاصل على الدكتوراة في الأدب عام 1981. عمل كمحاضر وأستاذ جامعي ولديه عضوية العديد من الهيئات والمنظمات.

حاز الدكتور محمد مفتاح على عدة جوائز أهمها "جائزة المغرب الكبرى للكتاب في الآداب والفنون" عام 1987 و "جائزة المغرب الكبرى للكتاب" عام 1995 كما حاز على "جائزة سلطان بن علي العويس" عام 2004. وله عدة مؤلفات منها "جمع وتحقيق لصنع ديوان للسان الدين بن الخطيب السلطاني الأندلسي" عام 1989 و "الخطاب الصوفي مقارنة وظيفية" عام 1997 و "في سيمياء الشعر القديم" عام 1982 و "التلقي والتأويل مقارنة نسقية" عام 1994 و "مفاهيم موسعة لنظرية شعرية" عام 2010.

الدكتور محمد زياد يحيى كبة
الدكتور محمد زياد يحيى كبة من مواليد سوريا 1951 حاصل على الدكتوراه في اللسانيات من جامعة لندن 1979 وهو عضو العديد من الجمعيات العلمية والمهنية وأشرف على العديد من الرسائل الجامعية كما حصل على جائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في حفل الترجمة عام 2002 وله العديد من الكتب المنشورة .

الدكتورة عفاف طبالة
الدكتورة عفاف طبالة من مواليد القاهرة عام 1941 حاصلة على الدكتوراه في الاعلام من جامعة القاهرة ورئيسة قناة النيل للدراما 1996 – 2001 مشرفة على البرامج الفضائية المصرية 1994 – 1995 ولها العديد من الابحاث الثقافية والاعلامية وعندها عضوية العديد من لجان التحكيم كما لها العديد من المؤلفات في مجال ادب الطفل.

الاربعاء 16 مارس 2011
موقع جائزة الشيخ زايد للكتاب